وفاة طفل جوعاً بسبب إدمان والده الإلكتروني

■ أبوظبي/ متابعات:

ألقت قوات الأمن بمدينة دايجو بكوريا الجنوبية القبض مؤخراً على أب أعزب تسبب بوفاة طفله بسبب إدمانه على ألعاب الفيديو.

وذكرت صحيفة وول (ستريت جورنال) الأميركية أن الأب أهمل طفله ذا العامين لعدة أيام قضاها خارج المنزل يمارس مجموعة من ألعاب الفيديو.

واعترف الأب ويدعى جونغ ويبلغ من العمر 22 عاماً أنه أهمل ولده لعشرة أيام على الأقل بدون أن يرعاه أو أن يكلف أحداً برعايته في غيابه.

وأعترف أيضاً أنه وإثر وفاة الطفل قام بلف جسده ببطانية ودفنه في حديقة أزهار قريبة من منزله، حيث وجدت الشرطة جثته هناك الشهر الماضي.

وتعد هذه الحادثة الأحدث في سلسلة حوادث مماثلة تضمنت موت الأطفال نتيجة لإدمان الآباء أو الأمهات لألعاب الفيديو أو الإنترنت.

ففي عام 2012م، قامت امرأة في العاصمة الكورية الجنوبية سيول بخنق طفلها خلال تواجدها في مقهى للإنترنت.

ودعت هذه الحوادث المتكررة عدداً متزايداً من الكوريين الجنوبيين لمطالبة حكومة بلادهم بوضع قوانين منظمة لاستخدام هذه الألعاب التي تؤكد الأبحاث أنها تصل بمستخدميها إلى درجة الإدمان.

رفيق لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لهواة التصوير

الكمبيوتر الشخصي.. غرفة صور وذكريات رقمية

يلبي الكمبيوتر باستخداماته المتعددة الكثير من الطموحات حيث يتناسب مع مختلف الاهتمامات ومهما كانت اهتماماتك فإنك ستجد حتماً ضالتك في برامج الكمبيوتر التي تتطور باستمرار.

وإذا تناولنا هواية التصوير باستخدام الكاميرا الرقمية كمثال سنجد أن الكمبيوتر رفيق لا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة للهواة إذ يمكنهم بعد التقاط الصور تحويلها إلى عالم حقيقي من الصور الفوتوغرافية لحفظها بطريقة مثالية والاطلاع عليها في فترات لاحقة كذكريات تلازم الإنسان طيلة حياته.

ولتحقيق ذلك ينبغي في المقام الأول تحويل الاهتمام إلى الكمبيوتر الشخصي أكثر من الكاميرا الرقمية لأن سحر التصوير الفوتوغرافي الرقمي يقوم أساساً على حقيقة المزج الصحيح بين برامج الكمبيوتر الشخصي وتجهيزاته للحصول في نهاية المطاف على صور مرئية جميلة للغاية قادرة على منافسة أرقى إبداعات المصورين المحترفين وذلك لتوافر أدوات التحرير الناجحة للتعامل مع الصور العادية.

› إعداد / ميسون عدنان الصادق

ولكن يجب التفكير ملياً قبل اتخاذ قرار يتعلق بخوض غمار تجربة التحول إلى التصوير الرقمي لان تكاليف مثل هذا المشروع لن تكون متواضعة حيث أن البرمجيات والتجهيزات اللازمة لامتلاك هذا المختبر الفني تكلف الكثير في الوقت الحالي وقد يصعب على الشخص العادي امتلاكها لمجرد ممارسة تلك الهواية الرائعة لذا ليس غريباً أن نجد أن الإقبال على امتلاك هذه التقنيات يمكن أن يكون منحصراً لدى الفئات المتخصصة والحرفيين والمؤسسات الفنية والتجارية.

وحال دخول الشخص إلى هذا العالم المشوق بعد اقتناء كافة المستلزمات الضرورية من أجهزة وبرامج سيجد صعوبة كبيرة في العودة إلى الأساليب التقليدية لمعالجة الصور وخصوصاً بعد اكتشاف الأساليب المريحة والمثالية للحصول على أفضل النتائج التي كان يتمناها متبعاً تسلسلاً منطقياً لتكوين الغرفة الرقمية المعتمة لأنه يفضل اقتناء بعض التجهيزات قبل غيرها.

البداية الصحيحة.. برنامج الرسم

من الأفضل البداية بأحد برامج الرسم وتدعى أيضاً «bitmap» التي تعد من الأساسيات التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي غرفة رقمية معتمة وهناك أيضاً بعض التطبيقات الحيوية القادرة على صنع العجائب مع الصور الرقمية حيث تزودك بخيارات التحكم بالإضاءة واللون والمؤثرات الخاصة إلى جانب القيام بالكثير من الخدع اللطيفة على الصور المطلوبة حسب ما تتيحه حدود الخيال لديك.

وتكون برامج الرسم المعيارية المرافقة للكاميرات الرقمية محددة بوظائف معينة مما يجعلها قاصرة على تلبية طموحات مستخدميها ولذلك يمكن استبداله بالبرامج الذي أبدعته شركة (أدوبي) مثل "Adobbe،s photoshop" وتكفي زيارة واحدة لموقع الشركة المصنعة على الشبكة "www.adabe.com" للاطلاع على خصائصه وطريقة استخدامه علماً بأن هذا البرنامج يعد من بين أفضل الأدوات المتاحة للمصممين المحترفين في دور الطباعة والنشر للتحكم بنوعية الصور قبل طباعتها ونشرها.

إدارة ملفات الصور

تلعب برامج إدارة الملفات المخصصة للصور دوراً بالغ الأهمية في التصوير الفوتوغرافي الرقمي حيث تكون الملفات الرسومية في الغالب كبيرة الحجم نسبياً كما أنها تنتشر بسرعة كبيرة عبر سواقة القرص الصلب لذلك تكون هناك حاجة ماسة لاقتناء أداة تتيح لك مشاهدة هذه الملفات وتعقبها من أجل التخلص منها حسب الحاجة ولتحقيق هذا الغرض يمكن توظيف برنامج إدارة الملفات (explorer) (windows مع انه بطيء جداً عندما يوضع في نسق الصور الصغيرة أو thumbnail) باستخدام الخيار الخاص لهذا النسق على قائمة المشاهدة وتطرح الشبكة برنامجان يتضمنان عدداً من خيارات تحرير ومشاهدة الصور بما في ذلك خصائص عرض الشرائح بالإضافة إلى استعراض البرمجة خصيصا للرسومات.

وإذا استغرقت في العمل على البرنامج لفترة زمنية طويلة من المتوقع أن تكشف بأن جهاز الكمبيوتر الشخصي لديك عاجز من حيث سعة ذاكرته العشوائية ومع أن برامج الرسم واسعة الانتشار في الأسواق لكن يجب أن يفحص جهاز الكمبيوتر قبل شرائه للتأكد من قدراته الاستيعابية.

وبغض النظر عن سرعة جهاز الكمبيوتر الشخصي فإنه سيحتاج إلى مساحة كبيرة على ذاكرة التداول العشوائية لضمان عمل برنامج الرسم بصورة مستمرة وسرعة مقبولة على سبيل المثال يحتاج برنامج photoshop 6.0 إلى 96 ميغابايت من الذاكرة العشوائية قبل تشغيله.

وعندما تبدأ بتحرير عدة صور أو رسومات مركبة في آن واحد فمن الطبيعي أن تكتشف بأن جهاز الكمبيوتر الشخصي المزود بمساحة 512 ميغابايت من الذاكرة العشوائية حسن الأداء من حيث سرعة الاستجابة.

دخول المضمار

بعد اختيار برنامج الرسم وامتلاك مساحة جيدة على الذاكرة العشوائية تكون قد قطعت مراحل متقدمة في هذا المشروع وبات بالإمكان التعامل مع تحرير الصور ولكن سرعان ما تكشف رغبتك الأكيدة لاختيار مناطق معينة من الصور أو لإضافة بعض المؤثرات الخاصة وحينئذ تستشعر أهمية ألواح الرسم التي بات ينظر إليها من قبل الاختصاصيين في هذا المجال على أنها من المكونات الأساسية للغرفة الرقمية المعتمة وعلى أرض الواقع فإن هذه الألواح تعمل مكان الفأرة ليحل محلها القلم العادي للعمل بصورة طبيعية مع إنه يمكن استخدام الفأرة لمهام معينة إلا أن هذه الطريقة المستحدثة تعد مثالية لبرامج الرسم للاستفادة من كافة الأدوات المرفقة مع البرنامج بسهولة بالغة.

المرحلة الأخيرة الطابعة

تأتي الطابعة في المرحلة الأخيرة من تجهيز الغرفة الرقمية المقتمة وعند استخدام إحدى الطابعتين الملونتين من إبسون 1279 أو 2000 p ستحصل على صور في غاية الوضوح ويمكن منافسة ما يمكن الحصول عليه من استوديوهات التحميض والطباعة المتخصصة وفي الوقت ذاته فإن طابعات هيوليت باكارد تحظى بشعبية واسعة بين المبتدئين والحرفيين على حد سواء.

وهكذا وبعد اكتمال كافة هذه المستلزمات الضرورية لتأسيس الغرفة الرقمية المعتمة والبدء بعمليات تحرير الصور تدرك مقدار الوقت والجهد والمال الواجب تسخيره لمثل هذا النشاط ومع ذلك من الصعب تجاهل هذه الفوائد الكثيرة التي يمكن تحقيقها من هذا المشروع الشخصي.

حقائق فيسبوك الصادمة قد تغير طريقة تعاملك وشغفك به

لا شك أن الحقيقة الأولى تتعلق بالقرصنة، إذ هناك أكثر من 600 ألف محاولة قرصنة يومية على حسابات (فيسبوك)، يتم التعامل معها بشكل مباشر.

أما الحقيقة الثانية فقد تبدو لطيفة، وهي أن الممثل والنجم الشهير آل باتشينو كان أول وجه يستخدم كواجهة (فيسبوك).

بينما الحقيقة الثالثة تكمن في أن مستخدمي الهواتف الذكية يتابعون حساباتهم على (فيسبوك) بمتوسط 14 مرة على الأقل يومياً.

والرابعة أنه جرت عمليات قتل لأكثر من 10 آلاف شخص حول العالم بسبب خلاف بدأ على صفحات (فيسبوك)، منها حالات كانت بسبب حذف بعض الأشخاص لآخرين.

أما خامس حقيقة فهي أن (فيسبوك) يتابع كل المواقع التي تزورها يومياً، وبشكل تفصيلي بطريقة إلكترونية، حتى لو قمت بالخروج من هذه المواقع وحذفت كل المعلومات الخاصة بها من على جهازك.

والسادسة هي أن شخصاً واحداً من بين كل 3 أشخاص يشعر بالإحباط بعد كل زيارة لـ(فيسبوك).

والحقيقة السابعة تقول أنه تم اختيار اللون الأزرق للصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية لـ(فيسبوك)، لأن مالك الشركة مارك زوكربيرغ يعاني من عمى الألوان في اللونين الأحمر والأخضر (وهنا لم يتم التحقق الفعلي من تلك المعلومة).

أما الثامنة فهي أن هناك حوالي 30 مليون متوفى لا تزال حساباتهم سارية على الموقع.

والتاسعة تبين أن الصين حجبت كلًا من (فيسبوك) و(تويتر) وصحيفة (نيويورك تايمز) عن الإنترنت منذ عام 2009م، ولم يعد أي مواطن بإمكانه الدخول على الموقع حتى هذه اللحظة.

والحقيقة الأخيرة هي أن 30 % من حالات الطلاق التي تداولتها محاكم الولايات المتحدة منذ عام 2011م كان أحد أسبابها استخدام الزوج أو الزوجة لـ(فيسبوك) بكثافة.

أخبار دوت كم

انتحار هندية بعد منعها من استخدام (فيسبوك)

■ نيودلهي/ متابعات:

انتحرت فتاة هندية بعدما طلبت منها أمها عدم استخدام موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الذي كانت تقضي أمامه فترات طويلة.

وذكرت صحيفة (تايمز أوف انديا) أن الحادثة وقعت صباح الخميس في منطقة بانغلوري في ولاية كارناتاكا، بعد أن حذرت الأم ابنتها من استخدام (فيسبوك) قبل أن تتوجه إلى عملها.

وقالت الأم للشرطة: «أذهب إلى عملي عادة في 09.30 صباحاً، زوجي خرج قبل ذلك، وابني الأكبر كان في منزل جدته. وقبل خروجي بقليل رأيت ابنتي تجلس أمام الحاسوب، وأغضبني ذلك لأنها تقضي أوقاتاً طويلة في (فيسبوك)».

وأضافت: «قلت لها إنها لا زالت صغيرة على استخدام موقع التواصل الاجتماعي وأنها تبدد وقتها»، مشيرة إلى أنها وجدت ابنتها معلقة في مروحة سقف غرفتها عندما عادت من العمل.

ولدى رؤيتها، استدعت الأم شقيقها، الذي يعيش بالقرب منها، وأنزلا الفتاة وحملاها إلى المستشفى، لكن الوقت كان متأخراً.

وفي نهاية الشهر الماضي، قام شاب هندي بقتل صديقته التي تعرف عليها عن طريق موقع «فيسبوك» بعدما اكتشف أنها كذبت عليه بشأن سنها وأنها لم يسبق لها الزواج، ثم انتحر بعدها.

فلاش

59 % من أطفال الشرق الأوسط يعانون من الـ(نوموفوبيا)

أشارت دراسة إحصائية إلى أن مشكلة إدمان وسائل التقنية لدى الأطفال كشبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وتطبيق التراسل الفوري (واتس آب) وغيرها، قد أصبحت مؤرقة للكثير من الأهالي، لما لها من تأثير كبير على صحة الطفل، وسلوكه وبناء شخصيته وتفاعله في الأسرة والمجتمع.

وأشارت الدراسة التي أجرتها مجموعة (سوبيريور) للاستشارات إلى أن 59 % من الأطفال في منطقة الشرق الأوسط لديهم حالة الـ «نوموفوبيا» (Nomophobia) وهي خشية فقدان الأجهزة الإلكترونية، والتي نمت سريعاً في السنوات القليلة الماضية.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور معتز كوكش، الخبير في تقنية المعلومات والباحث في مواقع التواصل الاجتماعي، إن ظهور نوع جديد من الرهاب يسمى (نوموفوبيا) قد انتشر في الآونة الأخيرة، وهو عبارة عن الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول أو السير بدونه.

كركر

العيد الرابع والعشرون لـ 22 من مايو

معاً.. يداً واحدة ضد الإرهابيين أعداء الحياة.